اسم الرب يسوع ـ القديس يوحنا الذهبي الفم

«كل ما عملتم بقول أو فعل، فاعملوا الكل باسم الرب يسوع [1]، شاكرين الله والآب به». (كو ٣: ١٧).

إن فعلنا ذلك لن يكون شيء سيئًا ولا دنسًا طالما ندعو باسم المسيح. إن أكلت، إن شربت، إن تزوجت، إن سافرت، افعل كل ذلك باسم الله، أي طالبًا معونته.

في كل شيء صلِّ أولًا، ثم بادر إلى أعمالك. إن شئت أن تقول شيئًا ، فادع باسم يسوع أولًا. لذلك نحن نبدأ رسائلنا كلها باسم الرب. حيث يكون اسم الله هناك كل شيء يَسْهُل.

إن كانت أسماء الرؤساء تضمن الرسائل المكتوبة، كم بالأحرى أكثر يضمنها اسم الرب يسوع المسيح. هذا يعني أن تقولوا وتفعلوا كل شيء وفقًا لوصايا الله... إن أكلت فاشكر الله قبل الطعام وبعده، إن نمت فاشكر الله قبل النوم وبعده، إن تبضعت في السوق إفعل كذلك. لا تفعل شيئًا بحسب العالم بل كل شيء باسم الرب، عندها يسير الكل حسنًا.

حيث تضع هذا الاسم هناك الأمور تتدبر لفائدتك. إن كان الاسم هذا يطرد الشياطين، يبعد الأمراض، كم بالأحرى يُسهل الأمور الأخرى. لكن ماذا يعني الرسول بقوله «أن تعمل بقول أو فعل؟» أي تحكم بكلام أو تفعل أي شيء.

إسمع كيف أن ابراهيم أرسل خادمه باسم الله، كيف أن داود غلب جوليات باسم الله (تك ٢٤ وامل ١٧: ٤٥). الاسم هذا عجيب وعظيم. أيضًا يعقوب أرسل أبناءه قائلًا: «والله القدير يهبكم رحمة أمام الرجل» (تك ٤٣: ١٤). لأن الذي يفعل كذلك عنده الله مشاركًا له ومحاربًا عنه. بدونه لا نتجرّأ على فعل أي شيء. كوننا قدّمنا له الاكرام باستدعاء اسمه، سوف يستجيب لنا في ترتيب أمورنا الصعبة كلها. ادع باسم الرب في الكلّ واشكر الله على كل شيء.

ان دعونا باسم الابن ندعو باسم الآب، وان شكرنا الله الآب نشكر الابن أيضًا. لا نتعلمن ذلك بالكلام فقط، بل لنطبقنه بالعمل أيضًا. لا شيء يساوي مثل هذا الاسم. في كل شيء هو عجيب. يقول الكتاب «أدهانك طيبة العرف واسمك دهن مهراقٌ» (نشيد الأنشاد ١: ٢). ويقول الرسول بولس: «ليس أحد يقدر أن يقول يسوع إلَّا بالروح القدس» (١ كور ١٢: ٣). هذا الاسم يعمل أعمالًا عظيمة. إن قلت باسم الآب والابن والروح القدس وبإيمان فعلت ذلك، كل شيء عندها يتحقق. لاحظ ماذا حصل في المعمودية: حصل إنسانٌ جديد باسم الآب والابن والروح القدس. هكذا يصير عندما نضع الاسم على أمراضنا. لسنا هنا أمام عبادة للملائكة أو للشروبيم أو السيرافيم، هذه أيضًا لا تتقبل عدم إكرام ربها يسوع المسيح. لقد أكرمتك وطلبت منك أن تدعو بإسمِي وأنت تبتعد عني!؟

إن رتلت بإيمان مثل هذا المزمور تُبعد الأمراض والشياطين: «عظيم هو الرب ومسبحٌ جدًا في مدينة إلهنا على جبل قدسه» (مز ٤٧: ١). بهذا الاسم تعود المسكونة إلى الدرب القويم، ينحل طغيان الخطيئة، يُداس على الشيطان، تنفتح أمامك السماوات. نحن قد ولدنا ثانية بهذا الاسم. إن امتلكناه نستنير. يشهد بذلك الشهداء والمعترفون. لنمتلكه كنزًا ثمينًا، عطية غالية كي نحيا بمجد ونُرضي الله ونستحق خيراته التي وعدها للذين يحبونه، بنعمة ورأفات ربنا يسوع المسيح الذي يليق به، مع الآب والروح، المجد والقدرة والكرامة الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.

(١) العبارة «باسم الربّ يسوع» كانت على الأرجح مستخدمة في الاجتماعات الليتورجيّة المسيحية الأولى. (راجع ١ كور ٥: ٤ "باسم ربنا يسوع المسيح إذ أنتم وروحي مجتمعون مع قوة ربنا يسوع المسيح". وأيضًا ١ كور ٦: ١١ "اغتسلتم بل تقدستم بل تبررتم باسم الرب يسوع وبروح إلهنا".)

نـــور يسوع المسيح المســيـح
ΦΩΣ الغالب XPIΣTOY

جمعية نور المسيح — السنة الرابعة والعشرون – عدد Issue No :1287
رقم: 580 327 914 — غربي (17/07/2016) (04/07/2016) شرقي
NOUR ALMASIH / Light of Christ
Registered Society. No. 580 327 914

اللحن الثَّالث

أَحـد متَّى الرَّابع

الأيوثينا الرابع

وتذكار ابينا القديس الجليل اندراوس الأورشليمي رئيس أساقفة كريت

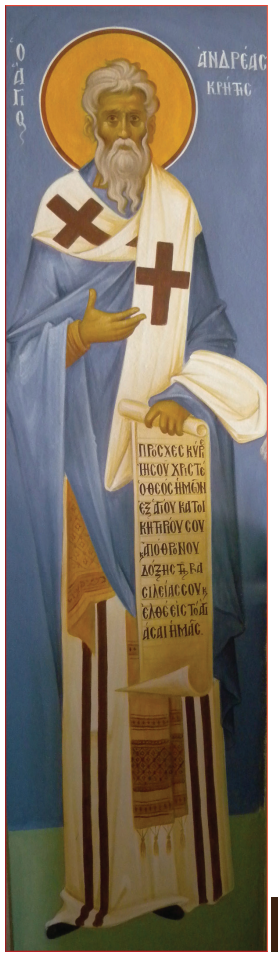

القديس الجليل اندراوس الأورشليمي

كان القديس اندراوس دِمَشقِيّ الوطن ابن جاورجيوس وغريغورية، فعَكَفَ منذ حداثته على درس العلوم ثمَّ ترهَّبَ وصار كاتب ثاودورس رئيس أساقفة اورشليم ومن ثمَّ لُقِّبَ بالأورشليمي، وحضَرَ إلى المجمع السادس المسكوني الذي انعقد في مدينة القسطنطينية على عهد الملك قسطنطين اللحياني سنة ٦٨٠م وهو ثاني مجمع انعقد فيها. ثمَّ صار شماسًا للكنيسة العظمى وأخيرًا رُسِمَ رئيس أساقفة على جزيرة كريت (اقريطش)، وفي سنة ٧٢٠ او ٧٢٣ م توفيَّ. هذا وعدا المصنّفات الشريفة التي أَلَّفَهَا، قَد نَظَّمَ نشائد مختلفة منها القانون المعروف بالقانون الكبير ولعلّه اوّل قانون نُظِّمَ في كنيسة المسيح.

طروبارية القيامة على اللحن الثالث:– لتفرح السماويات وتبتهج الأرضيات ، لأن الرب صنع عزًّا بساعده ووطىء الموت بالموت، وصار بكر الأموات ، وانقذنا من جوف الجحيم ومنح العالم الرحمة العظمى .

الابوليتيكية للقديس: على اللحن الرابع: لقد اظهرتك حقيقة الاحوال لرعيّتك دستورًا للايمان وتمثالًا للوداعة ومعلِّمًا للامساك ايها الأَبُ البارُّ اندراوس. فلذلك اقتنيت بالتواضع الرِفعة واحرزت بالفقر الغِنَى. فتشفّع الى المسيح الاله في خلاص نفوسنا

طروبارية شفيع/ ـة الكنيسة ....

القنداق: يا شفيعة المسيحيين غير الخازية، الوسيطة لدى الخالق غير المردودة، لا تعرضي عن أصوات طلباتنا نحن الخطأة، بل تداركينا بالمعونة بما أنك صالحة، نحن الصارخين إليك بإيمان، بادري إلى الشفاعة وأسرعي في الطلبة يا والدة الإله المتشفعة دائمًا بمكرميك.

رتِّلوا لالهنا رتِّلوا يا جميع الامم صفّقوا بالايادي

الرسالة

فصلٌ من رسالة القديس بولس الرسول الى اهل رومية (٦: ١٨–٢٣)

يا إخوةُ، بعد أن أُعْتِقْتُم من الخطيئة أصبحتم عبيدًا للبرّ ✻ أقول كلامًا بشريًا من أجل ضعف أجسادكم. فإنكم كما جعلتم أعضاءَكم عبيدًا للنجاسة والإثم للإثم، كذلك الآن اجعلوا أعضاءَكم

عبيدًا للبرّ للقداسة ✻ لأنكم حين كنتم عبيدًا للخطيئَة كنتم أحرارًا من البرّ ✻ فأيُّ ثمرٍ حصل لكم من الأمور التي تستحيون منها الآن؟ فإنما عاقبتُها الموت ✻ واما الآن فإذ قد أُعتقتم من الخطيئَة واستُعبدِتُم لله فإن لكم ثمركم للقداسة، والعاقبة هي الحياة الأبدية ✻ لأن أُجرة الخطيئَة موتٌ، وموهبة الله حياةٌ أبدية في المسيح يسوع ربنا.

الإنجيل

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى الإنجيلي البشير، التلميذ الطاهر (متى ٨: ٥-١٣)

اذهب وليكن لك كما آمنت. فشُفي فتاهُ في تلك الساعة

في ذلك الزمان، دخل يسوع كفرناحوم فدنا اليه قائدُ مِئَةٍ وطلب اليه قائلًا: يا ربُّ إنَّ فتايَ مُلقىً في البيت مخلَّعًا يُعذَّب بعذابٍ شديد ✻ فقال لهُ يسوع: أنا آتي وأشفيهِ. فأجاب قائدُ المِئَةِ قائلًا: يا ربُّ لستُ مستحقًا أن تدخلَ تحت سقفي، ولكن قُلْ كلمةً لا غير فيبرأَ فتايَ ✻ فإنّي أنا إنسانٌ تحت سلطانٍ ولي جندٌ تحت يدي، أقول لهذا اذهب فيذهب، وللآخر ائْتِ فيأتي، ولعبدي اعملْ هذا فيعمل ✻ فلمَّا سمع يسوع تعجَّب وقال للذين يتبعونهُ: الحقَّ اقول لكم إنّي لم أجد ايمانًا بمقدار هذا ولا في إسرائيل ✻ أقول لكم إنّ كثيرين سيأتون من المشارق والمغارب ويتَّكئون مع آبراهيم وأسحق ويعقوبَ في ملكوت السماوات ✻ وامَّا بنو الملكوت فيُلقَوْنَ في الظلمة البرّانية. هناك يكون البكاء وصريف الأسنان ✻ ثمَّ قال لقائد المئة: اذهب وليكن لك كما آمنت. فشُفي فتاهُ في تلك الساعة.

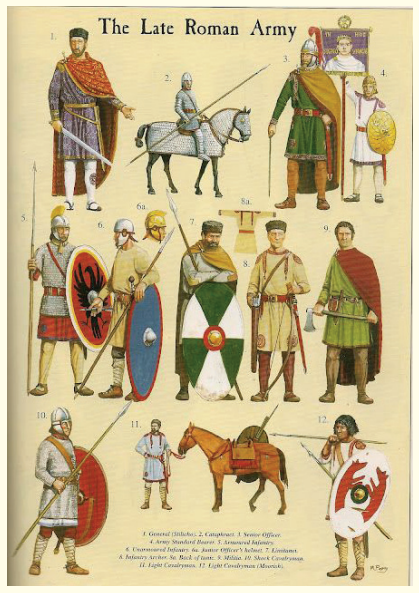

جاء يسوع إلى كفرناحوم لأنه جعلها مقرّه ومكان سكناه. «وترك الناصرة وجاء فسكن في كفرناحوم التي على شاطىء البحر في تخوم زبولون ونفتالي» (متى ٤/١٣). (وهناك التقى مع قائد المئة).

قائد المئة هو رئيس مجموعة من أفراد الجيش تعدُّ مئة نفر.

نسوق إيضاحات بخصوص تقسيم الجيش الروماني. الفرقة أو الجحفل (**لجيون Legion**) كان يتألف من ٦٠٠٠ من المشاة و ٣٠٠ من الخيّالة، ويأتمر بأمر ست قوّاد يأمر كل منهم ١٠٠٠ جندي ويؤلفون بهذا الفرقة. وبدورها الفرقة كانت تنقسم إلى عشرة ألوية يتألف كل لواء منها من ٦٠٠ جندي. وأخيرًا اللواء ينقسم إلى ثلاث فِرَق تضمُّ كل منها ٢٠٠ نفر ويقود كل مجموعة تتألف من ١٠٠ جندي قائد يسمى قائد مئة.

عظة في مدح القديس بطرس للقديس يوحنا الذهبي الفم

الرسول بطرس ينكر المسيح ٣ مرّات، لكنّه تاب ببكاءٍ مُرّ

تقول: إنك خاطئ فلا أدري كيف أحضر... إنك خاطئ إذًا فادخل إلى هنا. ألستَ تعلم أن الذين يحضرون أشهادًا للهيكل ليسوا بعيدين عن قيود الخطيئة. أليسوا هم أصحاب أجساد مركبة من لحم ودم وعظام؟ أولا تعضد أعضاءها؟ ونحن أنفسنا الجالسين على هذا العرش نَعِظُكم بحقيقة العقيدة، نتململ في قيود الخطيئة، ولكننا لا نيأس من جود الله ولا ننظر إليه نظرنا إلى سيِّدٍ خالٍ من العطف الإنساني. فنحن كلنا بشر مركّبون من عناصر واحدة. على أننا لا ننكر عليكم الاشتراك في العقيدة، لأننا نلاحظ غور الرحمة الإلهية. وإنكم ولو حضرتم إلى هنا وأنتم خطأة، فلا تُحرمون في هذا الحضور فليس في نيّتكم أن تقبلوا تعليم العقيدة. أما نحن فعلى عكس حالكم. فكلّما ارتفع مقامنا ازدادت علينا تَبِعَةُ أعمالنا، لأن خطأ التلميذ شيء وشيء آخر خطأ المعلّم. ومع ذلك لا نتردّد في إتمام هذا الواجب مخافة أن نصير إلى الإهمال بحجة أننا نريد التواضع. وعلاوة على ذلك إن الكهنة بسماح إلهيّ هم عرضة للسقوط في الخطأ وإليكم السبب.

لو كان أكابر علماء الكنيسة والكهنة أعلى من أن يسقطوا في الخطيئة وفي الشهوات السارية في الزمان، لكانوا يعامِلُون الناس الذين هم أمثالهم معاملة لا رحمة فيها ولا عطف. ولذلك كان الكهنة والرؤساء معرّضين على السواء للشهوات، حتى إنهم، إذ يعرفون ما عندهم من بلايا التجارب، يعاملون قريبهم بلطف ومسامحة. هكذا لم يزل الله في سلوكه مع الإنسان في قديم الزمان وفي هذه الأيام.

فقد سمح بأن الذين فوَّض إليهم إدارة كنيسته وشعبه يرتكبون خطايا حتى إذ يتذكرون سقطاتهم الخصوصية يرحمون إخوتهم ويعاملونهم بالحسنى. فلو لم يخطأوا قط، لما كان عندهم شفقة أقلّ بالخطأة ولكانوا طردوهم كلّهم بقسوة من الكنيسة...

بطرس دخل إلى مجلس القضاء، إلى دار الحكومة ليلة قُبض على المسيح بدسيسة الخائن، وجلس قرب النار يصطلي، فتقدّمت إليه فتاة وقالت له: «أنت كنت مع يسوع الجليلي». فأجابها بطرس: «إني لا أعرف هذا الرجل»، مع أنك يا بطرس سبقت فقلت للمسيح: «لو اضطررتُ أن أموت معك ما أنكرتك» . والآن أنت تنكره وتقول لا اعرف هذا الرجل! فيا بطرس هل كان خيرا ما سبقت ووعدت به؟ إنك حتى ذلك الوقت لم ترَ التعاذيب ولا ضربات السياط. فلسماعك بعض كلمات من فتاة مجهولة تبادر فتنكر. إنك تنكر يا بطرس... ولكن يسوع نظر إليه حينئذ، فأفادته هذه النظرة أن يتذكر ما قاله له، وأدرك بطرس مغزى تلك الإشارة، فانفجر بكاءً على خطيئته وندم عليها، والرب غفر له خطيئته بفيض رحمته لعلمه أن بطرس، إذ هو إنسان، كان عرضة لأنواع الشقاء البشري. فسقط في الخطيئة لكي يتذكر ضعفه الخاص ورحمة الرب له فيعامل إخوته بالعطف والحلم وفقًا لمراسيم العناية الإلهية.